

مَبْحَثُ

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 16: 13 - 20)

وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فَيْلُبْسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:
«مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا
الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ».
قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ
وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ:
«طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ
أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى
هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.
وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ
يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ
مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». حِينئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ
إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

التأمل الإنجيلي:

كان بطرس قد قال له «أنتَ المسيح ابن الله الحي» والمسيح أيضًا قال له «أنتَ بطرس» وكان قد أعطاه لقب بطرس في أول مقابلة ولا يُخفى أن أصل هذه اللفظة يوناني ومعناها صخر بالنظر إلى ما كان عتيديًا أن يظهر فيه بعمل نعمة الله من ثبات ورسوخ. فإنه بحسب الطبيعة كان سمعان بن يونا فقط وأما بنعمة الله فيتصف باسمه «بطرس» «وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة» فما هي هذه الصخرة؟ لا شك أنها شخص الرب الذي كان بطرس قد اعترف به. أولاً: أن كنيسة المسيح أو جماعته كانت مستقبلة بعد. فإنه أعلنها هنا كبناء جديد كان مزعمًا أن بينيه. ثانيًا: أن صخرة أساسها هي شخص المسيح كابن الله الحي مقامًا من الأموات. ثالثًا: أن الباني هو المسيح نفسه. كما قال «وعلى هذه الصخرة أبني أو سأبني كنيسة». رابعًا: أنه يُشير إلى عمله الفعال الذي يثبت رغمًا عن مقاومة العدو لا إلى العمل الظاهر الجاري عن يد العبيد الذي يمكن أن يفسد. هنا نرى فرقًا عظيمًا بين ملكوت السماوات وبين الكنيسة. فإننا قد رأينا أن العدو يقوى على الملكوت مدة غياب الملك ويتمكن من زرع الزوان وإدخال أعمال أخرى من شأنها أن تشوش الملكوت وتعدده للدينونة. وأما الكنيسة التي بينها المسيح على شخصه فلن تقوى عليها الأعداء. «وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة» فما هي هذه الصخرة؟ لا شك عندي أنها شخص الرب الذي كان بطرس قد اعترف به. أولاً: لفظه بطرس هي بصيغة

المذكر في الأصل اليوناني وأما لفظة الصخرة فهي مؤنثة. ولو قصد الرب أن يصرح أنه مزعم أن بيني كنيسته على بطرس لقال، أنتَ بطرس وعليك ابني كنيستي ولكنه لم يقل ذلك. ثانيًا: الرسول بطرس نفسه لا يدّعي في كتاباته أنه هو الصخرة التي بنيت عليها الكنيسة حيث يسمي المسيح حجرًا حيًا وحجر زاوية حجر صدمة وصخرة عثرة. ويُضيف إلى ذلك كلامًا يعبر عن المسيح كالأساس الوحيد للمؤمنين به. ولكنه يشير إلى المؤمنين كحجارة حية تُبنى لا على بطرس بل على المسيح. فلا يوجد مطلقًا شيء في أقواله يثبت أنه أساس الكنيسة. ونراه أيضًا يستعمل لفظة حي كثيرًا لأن المسيح المقام من الأموات هو أساس تعليم بطرس كسائر الرسل. راجع قوله « مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة وُلدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات، لميراث لا يُفنى ولا يتدنس ولا يضمحل. محفوظ في السماوات لأجلكم» (بطرس الأولى 3:1، 4)

+ الأحد 2014/10/26 اقتبل سر العماد المقدس جوزيف ابن كيندا عرموش وداود مارديني ، نهئى أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته مدى الدهر.

+ يوم السبت 2014/11/1 تم إكليل الشاب المهذب رامي كنعو على الأنسة المصون فاني سافاريا، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية صالحة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم يقام جناز الأبعين لراحة المرحومة سيمون راجي متمرة زوجة السيد حبيب متمرة، للفقيدة الرحمة الواسعة ولزوجها وأولادها وأهلها الصبر والعزاء والسلوان.

المجلس الملي:

+ يدعو المجلس الملي جميع أبناء الكنيسة لحضور حفل رأس السنة الميلادية بتاريخ 2014/12/31 والتي ستقام بصالة كنيسة يسوع المخلص للروم الملكيين الكائنة على بوليفارد أكادي في مونتريال.

+ يوم السبت 2014/10/25 ابتدأت دورة لتدريب وإنشاء كورال للصغار وتعليم اللغة السريانية، من عمر 5 سنوات ولغاية 12 سنة، ومن الساعة 2:30 ولغاية 4 بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا، نشكر الأهل على تشجيعهم ونتمنى التوفيق والنجاح للدورة ولكل العاملين بها .

+ نحيطكم علماً بأن النادي العائلي والذي كان مقرراً أن يبدأ بإستقبال أبناء الرعية إعتباراً من 2014/11/1 في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا قد تأجل لغاية 2014/11/8 لظروف طارئة. فنقدم إعتذارنا لكم كما أننا نقدر لكم تفهمكم وشكراً لكم .

+ تعلن لجنة السيدات عن إقامة حفل عائلي بتاريخ 2014/12/6 الساعة 7:30 مساءً بمناسبة عيد البريرة وذلك في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا وثمان البطاقة 20 دولار للشخص الواحد. نتمنى من الجميع المشاركة.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com